صحف الاستعمار ووكالات انبائه تحرض على الحرب بين سوريا واسرائيل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 35 אגורות

٢٣ اب ١٩٦٦
٧ جمادى الاولى ١٣٨٦
7 אלול 5726
23.8.1966
No, 30 Vol, XXIII
العدد ٣٠ السنة ال ٢٣

حكومة «اتحاد الجنوب العربي» تغلق حدودها مع اليمن ! وتهدد باجراءات أخرى !

عدن — اعلنت حكومة «اتحاد الجنوب العربي» انها تقوم باغلاق الحدود مع اليمن وحظر التجارة معها وابعاد اكثر من مئة من اليمنيين على اعتبار انهم اشخاص غير مرغوب فيهم !

وقد اتخذت هذه الخطوة ردا على اغتيال احد اعضاء «مجلس الاتحاد»، واتهمت الجمهورية العربية المتحدة باستئجار القاتل لتنفيذ عملية الاغتيال، واعلنت انها ستقوم باتخاذ اجراءات أخرى ضد اليمن اذا لم تجد اجراءات غلق الحدود ! !

وكانت اخر مرة اغلقت فيها حكومة «الاتحاد» الحدود مع اليمن في كانون الاول ١٩٦٣ على اثر حادث القنبلة في مطار عدن الذي كان الشرارة الاولى لمعركة النضال المسلح في عدن .

وتعتقد حكومة «الاتحاد» بأن اجراء اغلاق الحدود سيؤدي الى خسارة مادية كبيرة لليمن .

غارات امريكية يائسة لتدمير قواعد اطلاق الصواريخ بالقرب من هانوي

مدافع الفيتكونغ تسقط اثنتين من قاذفات القنابل الامريكية

قامت الطائرات الامريكية بغارات جديدة، امس، على

(البقية على ص ٤ عمود ٧و٨)

«اوبزرفر» البريطانية و«يونايتدبرس» الامريكية تحرضان سوريا واسرائيل على الحرب . المخطط الاستعماري للحرب يهدف الى احراج العربية المتحدة

لمعلق الاتحاد السياسي

تنبأت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية، بمقال لمراسلها من دمشق، يوم الاحد، ٢١ الجاري، بأن الحرب بين سوريا واسرائيل واقعة لا محالة «الا اذا حدثت عجيبة في اللحظة الاخيرة» . ومقال «اوبزيرفر» هذا نشرته صحف الائتلاف الحاكم في اسرائيل بعناوين ضخمة .

وفي اليوم نفسه اذاعت وكالة أنباء «يونايتدبرس» الامريكية الاستعمارية «اخبارا ومعلومات» عن ازدياد المساعدات العسكرية السوفييتية للبلاد العربية، وعن اتفاقية عسكرية جديدة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا، ونشرت صحف الائتلاف الحاكم هنا، بعناوين بارزة، هذه «الاخبار والمعلومات» — كل ذلك يدفع الى زيادة التوتر . — انهذا «النشاط الصحفي» الاستعماري المشبوه يشير الى رغبة المستعمرين في ايقاع سوريا واسرائيل في حرب بينهما لا يستفيد منها سوى الاستعمار .

«اوبزيرفر» : «الحرب تؤدي الى هزيمة ناصر »

ومما يشير الى نوايا المستعمرين ما نشرته «اوبزيرفر» البريطانية في خبرها المذكور اعلاه وهو انه اذا وقعت الحرب بين سوريا واسرائيل « يقف ناصر امام قرار محرج جدا . فاذا لم يتدخل حالا يعتبرونه خائنا للقضية العربية . اما اذا تدخل فمن الممكن ان يصاب بهزيمة » .

وكتبت «الاوبزيرفر» ان المراقبين في دمشق يعتبرون الاصطدام الذي وقع مؤخرا بين سوريا واسرائيل، والذي خسرت فيه سوريا طائرتين، نقطة تحول في سياسة حكام سوريا الشباب الذين نفد صبرهم . وانهم قرروا الرد على كل تحرش اسرائيلي في المستقبل بأعمال انتقام داخل الاراضي الاسرائيلية وعدم اللجوء الى مجلس الامن .

«يونايتدبرس» تعد الجو لتدخل استعماري

اما «يونايتدبرس» فاذاعت خبرا طويلا عن احدث الاسلحة السوفييتية التي ترسل الى الدول العربية وبينها الجزائر والعراق وسوريا . وظاهر من هذا الخبر ان المستعمرين الامريكيين يستهدفون من ورائه امرين : تبرير صفقات الاسلحة الضخمة التي يعقدونها مع الانظمة المرتبطة بهم في الشرق الاوسط، واعداد الجو لتدخل امريكي مسلح في المنطقة يتوهمون انهم يستطيعون وضع اللوم فيه على الاتحاد السوفييتي .

بين الاتاسي واشكول

وكان رئيس الجمهورية السورية، الاتاسي، قد القى خطابا في حلب قال فيه: « ستضرب اهدافا حيوية في المنطقة المحتلة (اسرائيل) ردا على كل هجوم اسرائيلي علينا . قررنا البدء باستراتيجية جديدة تشتمل على عمليات انتقام، ونحن نتوجه نحوها بكل جدية » .

ورد رئيس الوزراء الاسرائيلي، اشكول، في اجتماع الحكومة، يوم الاحد، على خطاب الاتاسي فاعلن، في المقابل، ان كل استفزاز من جانب حكام دمشق سيقابل بدفاع حازم من جانب جيش الدفاع الاسرائيلي . وحذر اشكول من خطورة التهديدات السورية على الوضع المتوتر حاليا .

وتنشر الصحف ان سفينة الحراسة الاسرائيلية، التي وقعت على كثيب على بعد ٥٠ مترا من الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا، لا تزال في موضعها وامتلأت بالماء من جديد، وانه لم تتم بعد موافقة السوريين على انقاذها، وانهم يطالبون مقابل ذلك بالسماح لهم بانتشال الطيارة السورية التي نشر انها سقطت في البحيرة وانتشال جثة طيارها .

وتنشر الصحف هنا عن استمرار التوتر على الحدود الاسرائيلية

(البقية على ص ٤ عمود ١)

هجوم شرس جديد .. على مستوى معيشة العمال وكل الشغيلة :

المباي يقرر الاستمرار في سرقة علاوة الغلاء — في السنة القادمة ايضا ..

احدوت هعبودا تنتقد سياسة سبير بحذر وخوف شديدين . المبام يطالب بعلاوة الغلاء ومقاومة البطالة

تل ابيب — لمراسلنا الاقتصادي — قررت زعامة حزب مباي في جلستها يوم الجمعة الماضي الموافقة على برنامج سبير الاقتصادي ومحو نقاط الغلاء للسنة الحالية وللسنة القادمة ١٩٦٧، وعدم دفع العلاوة الا اذا تفاقم الغلاء في سنة ١٩٦٨ فقط ! وقد اشترك في هذه الجلسة رئيس الحكومة اشكول والوزراء : سبير، صادوق، اران، شبيرا .. كما اشتركت في الاجتماع غولدا مئير سكرتيرة الهستدروت واشترك عضوا الكنيست كرغمان وغوبرين والهستدروتيون بيكر وميشل وهرنغ ويدلين وموبال .

وقررت زعامة المباي خداع جماهير العمال، بالتعهد بدفع مبالغ ضئيلة من اموال التامين الوطني لذوي المداخيل المنخفضة — حتى ٤٠٠ ليرة شهريا — كتعويض عن علاوة الغلاء .. وقررت كذلك عدم فرض قرض الزامي على ذوي الدخل الكبير، الامر الذي يتمسك به قادة المبام واحدوت هعبودا، بينما يعارض الاحرار والمتدينون فرض مثل هذا القرض الالزامي .

ويريدون « نجاعة » في العمل !

كذلك وافقت زعامة المباي على برنامج سبير الداعي الى زيادة «نجاعة العمل» اي ارهاق العمال لزيادة الانتاج، رغم طرد آلاف العمال .

وتقرر تشكيل لجنة خاصة تسمى «لجنة العمل» من الاحزاب المشتركة في الائتلاف لتنسيق السياسة الاقتصادية الحكومية، تعمل الى جانب الائتلاف الوزاري .

ويفيد مراسل «الاتحاد» الاقتصادي ان الزعماء الهستدروتيين المبائيين قد ابدوا، في البداية، معارضة لخطط سبير، وتقدموا باقتراحات بديلة، ولكنهم في النهاية خنعوا لسبير .

مقاومة .. الى أي حد ؟

وعلم مراسلنا ان المبام يطالب رسميا بدفع علاوة الغلاء بموجب القانون، كما

(البقية على ص ٤ عمود ١)

في البيان الوزاري :

رئيس حكومة العراق يدعو الى اعادة بناء الجبهة الوطنية يتمسك بالاتفاق مع الاكراد ويندد بالحلف الاسلامي

ناجي طالب يشيد بالمساعدات الشاملة من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى

بغداد — اذاع رئيس حكومة العراق الجديد، ناجي طالب، الخطوط العامة لسياسة حكومته الجديدة، فاكد تمسك حكومته بالاتفاق مع الاكراد واعرب عن رغبة الحكومة الجديدة باقامة جبهة وطنية واسعة في العراق، وتعزيز التضامن التقدمي العربي .. وندد بشدة بالحلف الاسلامي الاستعماري الذي يعمل له الملك فيصل .

وقال ناجي طالب في خطابه الى الشعب من راديو وتلفزيون العراق ان حكومته تعترف بالحقوق القومية الكاملة للشعب الكردي في اطار الجمهورية العراقية وقال ان وقف اسالة الدماء في الشمال هو مكسب للعرب والاكراد .

وقال ان العراق، اكثر من اي وقت مضى، سيعمل لتعزيز التضامن التقدمي العربي، وتوسيع التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة .. واعرب ناجي طالب عن تضامن بلاده التام مع الشعب العربي المكافح في عدن وعمان والجنوب العربي المحتل .

جبهة وطنية

ودعا ناجي طالب الى اعادة هنالك علاقة بين العملية الحياة للاتحاد الاشتراكي العربي في العراق .. ودعا «الاشتراكيين الحقيقيين» الى العودة الى الاتحاد لجعله اطارا سياسيا ثوريا تقدميا .. وقال ان حكومته ستنتهج سياسة

(البقية على ص ٤ عمود ١)

«ازفستيا» عن حوادث الحدود السورية — الاسرائيلية :

اسرائيل تعمل بوحي من الاستعمار الامريكي

موسكو — نشرت صحيفة «ازفستيا» مقالا لمكاتبها في القاهرة عن التطورات الاخيرة على الحدود السورية — الاسرائيلية، جاء فيه : ان الاخيرة التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي على حدود سوريا .. وبين زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكية السيد سيسكو في اسرائيل .

وجاء في المقال ان اسرائيل تتحول الى صديقة الاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط . وان قصف الطائرات الاسرائيلية المنطقة السورية يشير الى علامات الاستراتيجية الامريكية الجديدة .

ممثل جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية :

شكرا للاتحاد السوفييتي على مساعدته الاخوية

موسكو — تعقيبا على بيان مجلس السوفييت الاعلى بشأن الفيتنام، اعلن رئيس مفوضية جبهة التحرير الفيتنامية الدائمة في موسكو، دانغ كانغ مينيو : ان الاتحاد السوفييتي الذي لا يالو جهدا في مضاعفة النضال ضد الاستعمار والعدوان، اعلن مرة اخرى امام العالم باسره انه يساندنا ويؤيدنا تأييدا كاملا في نضال جبهتنا ضد العدو . اننا نشكر من اعماق قلوبنا، اخوتنا السوفييت، فان تضامنهم الاخوي يلهمنا في نضالنا ضد المحتل . لا ريب في اننا باعتمادنا على قوتنا .. وعلى مؤازرة الاخوة التي تقدمها لنا شعوب البلدان الاشتراكية، وكل القوى المحبة للسلام في العالم .. سننتصر .

يناشدون اوثانت

مركز الامم المتحدة — ناشد مندوبو ٢٥ دولة آسيوية في هيئة الامم المتحدة سكرتيرها العام اوثانت، التنازل عن فكرته بتقديم الاستقالة من منصبه، لدى انتهاء دورته في هذا المنصب في شهر نوفمبر .

وتقول بعض المصادر ان دول امريكا اللاتينية ستتخذ موقفا مشابها .

نشاط دبلوماسي رجعي :

الملك فيصل يزور تركيا

الرياض — يقوم الملك فيصل ملك السعودية بزيارة تركيا في التاسع والعشرين من الشهر الجاري بناء على دعوة رسمية من رئيس تركيا جودت سوناي . ولم يذكر البيان الذي صدر عن الديوان الملكي السعودي المدة التي سيقضيها فيصل في تركيا .

وفي الشهر الماضي زار وزير خارجية الاردن، اكرم زعيتر، العاصمة المغربية واجرى محادثات مع الملك الحسن وغيره من المسؤولين المغربيين ومن المنتظر ان يقوم الملك حسين ملك الاردن بزيارة رسمية للمغرب، في الشهر القادم .

اتفاق بين الجمهورية العربية والسعودية حول تسوية مشكلة اليمن

بيروت — جهود الكويت في التوسط بين الجمهورية العربية والسعودية حول مشكلة اليمن تكللت على — ما يظهر — بالنجاح . وقد انهى وزير الخارجية الكويتي مباحثاته مع البلدين يوم السبت الماضي . وقد جاء في البيان المشترك ان الاتفاق سيعرض على القاهرة والرياض لاقراره ولكن لم يعلن شيء عن بنود الاتفاق . ويقول المراقبون السياسيون انه قد تمت تسوية الخلاف حول تفسير اتفاق جدة الذي وقع بين عبد الناصر وفيصل قبل سنة .

والمعروف ان الخلاف بين الطرفين كان حول اقامة الحكومة الانتقالية وانسحاب القوات المصرية من اليمن .

هذا ومن المنتظر — اذا ووفق على الاتفاق — ان يسافر عبد الناصر وفيصل الى الكويت للتوقيع على الاتفاق بشكل رسمي .

والمعروف ان الاتفاق على حل مشكلة اليمن سيؤدي الى تجديد مؤتمرات القمة العربية

الحكم بالاعدام شنقا على ٧ من جماعة «الاخوان المسلمين» في الجمهورية العربية المتحدة

الحكم بالسجن المؤبد على مصطفى امين وحسين توفيق .

القاهرة — حكمت محكمة امن الدولة في الجمهورية العربية المتحدة، اول امس على سبعة من «الاخوان المسلمين» وبينهم سيد قطب زعيم الحركة في مصر بالاعدام شنقا بعد ان ادانتهم بتهمة التآمر لاغتيال الرئيس جمال عبد الناصر وقلب نظام الحكم بالقوة .

كذلك حكمت المحكمة على ٢٥ آخرين بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وعلى ١١ آخرين بالسجن لفترات مختلفة .

وبين المحكومين بالسجن بضع نساء بينهن شقيقة سيد قطب واخرى من زعامة الاخوان هي زينب الغزالي .

والذين حكم عليهم بالاعدام بالاضافة الى سيد قطب : يوسف هواش، علي العشماوي، عبد الفتاح اسماعيل، احمد عبد المجيد، صبري عرفه، عبد العزيز متولي .

كذلك اصدرت المحكمة امس احكاما اخرى على حسن الهضيبي زعيم الاخوان المسلمين منذ سنة ١٩٤٨ واخرين بتهمة محاولة اعادة التنظيم السري لمنظمة الاخوان .

فحكمت على : ١١ منهم بالاشغال الشاقة بمدد تتراوح بين ٣ — ١٠ سنوات وبالسجن لمدد تتراوح بين ١ — ٥ سنوات على بقية المتهمين .

ومن المنتظر ان تصدر احكاما على بقية المتهمين من جماعة الاخوان المسلمين (حوالي ٣٠٠) في الايام القليلة القادمة .

وكانت المحكمة نفسها قد اصدرت حكم الاشغال الشاقة المؤبدة بحق مصطفى امين الرئيس السابق لتحرير صحيفة «اخبار اليوم» سابقا . وقد ادانته المحكمة بعدة تهم بينها الاتصال بوكيل يعمل لصالح دولة اجنبية . كما حكمت بالاشغال الشاقة المؤبدة على حسين توفيق، الموظف الكبير السابق في شركة النفط المصرية، واربعة اخرين بتهمة الاشتراك في مؤامرة لقتل الرئيس جمال عبد الناصر والاستيلاء على الحكم بالقوة . كذلك حكمت على سبعة اخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة لفترات تتراوح بين ٦ اشهر و١٥ سنة . وبرأت ساحة اثنين وامرت بمصادرة المضبوطات المتعلقة بهذه المحاكمات . وقد وافق الرئيس عبد الناصر على هذه الاحكام .

التجاء طيارة الميج العراقية الى اسرائيل بتدبير الاستخبارات الامريكية

تل ابيب — نشرت «معاريب» المسائية، يوم الاحد، رسالة لمراسلها في واشنطن ان المراقبين هناك يعتقدون ان التجاء الطيار العراقي الى اسرائيل بطيارة « ميج ٢١ » جرى بتدبير دائرة الاستخبارات الامريكية المركزية . وهم يعتقدون ان الاستخبارات الامريكية هي التي اتصلت بالطيار العراقي وهي التي نقلت رسالته الى قائد سلاح الجو الاسرائيلي .

ورفضت اوساط مقربة من وزارة الدفاع الامريكية التصريح بدور الاستخبارات الامريكية في ترتيب الامر، ولكنها اضافت : « كان هذا العمل عمل استخبارات . والاستخبارات الامريكية قادرة على القيام به لوحدها » .

اكثر من ٤ آلاف انسان ضحايا الزلزال في تركيا

انقرة — بلغ عدد ضحايا الزلازل التي وقعت في تركيا حوالي اربعة الاف انسان .. وفي مدينة «وارتو»، وحدها، الواقعة حوالي ١٠٠٠ كيلومتر شرقي استانبول، بلغ عدد الضحايا (١٠٦٩) شخصا .. كما اصابت الزلازل مدينة اوضروم وعشرات القرى الواقعة في المناطق الشرقية من البلاد .

وتفيد وكالات الانباء ان الفزع من هزات جديدة يسود تركيا .. خاصة وان الهزات تشمل المنطقة كلها .. فقد وقعت هزتان في يوغوسلافيا ايضا، كما وقعت هزة ارضية في اليونان، ولكن الخسائر كانت طفيفة جدا، وفي العتاد فقط .

رؤساء العالم يواسون الاتراك

هذا وقد اثار نبأ الهزات التي ادت الى مصرع الاف المواطنين اصداء واسعة في العالم .. وبعث رؤساء الدول، بما فيهم رئيس الدولة الاسرائيلي، ببرقيات مواساة الى القادة الاتراك .. كما اعلنت منظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في عدة دول عن عزمها على ارسال الاطباء والادوية الى تركيا .

مليحة العرب

فازت ملكة جمال لبنان غلاديس ابو جودة بلقب «مليحة العرب» (ملكة الجمال العربي) وذلك في المباراة التي جرت في فندق شتورة في لبنان وقد تنافس على هذا اللقب ست ملكات جمال من لبنان والاردن والجمهورية العربية المتحدة وسوريا والمغرب والكويت (لاجئة فلسطينية فريال عصفور) .

والآنسة ابو جودة في الثامنة عشرة من العمر وهي طالبة جامعة وتعمل سكرتيرة بشكل جزئي .

وفازت في المكان الثاني فريال عصفور (الكويت) وهي لاجئة فلسطينية من حيفا . وفي المكان الثالث كاتي جورج نصورة (الاردن) .

وهذه هي المرة الاولى التي تنتخب فيها «مليحة العرب» .

بقلم :
محمود درويش

رسالة الى زنجي

كل الذين بحثوا عن الحب كانوا يعرفون ان الرسالة الاولى تشرب حبرا من سهر الليل .. وكانوا يصطادون الكلمات من قاموس النجم .. وكانوا يبالغون في اناقة التعبير وترف الشوق المكتوب الى حد التنافس مع رقة النسيم .. حتى تكون النقرات على الباب الموعود نقرات اليفة قادرة على الاغراء بفتح الباب .

وانا الان ، متحرر من هذا الهم الموصوف بانه اجمل هم . انا اعرف انك تعرفني ، ولا بد ان الملاحظة التي اعتصرت من خبرة اجيال والقائلة ان الطيور على اشكالها تقع ، قد ادركتك وربما قبلي !

انا ، اذن ، واحد من هذه الطيور التي اختلف لونها ولم يختلف شكلها وشكل مصيرها وحظها . بيني وبينك وتر ان مرت عليه الريح اصدر انغاما متشابهة ذات مزيج مثير من الانين الصارخ والرقة القاسية والحب الذي ارغم على الكراهية ليحافظ على شرف قدسيته . كلانا وقف خارج دائرة الطباشير في انتظار الحكم ، ولكن القاضي ، هذه المرة ، لم يكن عادلا .بيني وبينك شيء يفجر تعبير التضامن . انت اخ ولدته امي ، وكلانا طرد من البيت ، فصرنا ننام في قبو عتيق قامت عليه اعمدة قصور الذين رفضوا الحب ، ولكن رطوبة القبو ومرارة التشرد وقسوة السوط اذا انتصرت الان على جسدينا ، فلن تنتصر على جوهرنا .. كلانا يدرك ان الكرامة هي المبرر الوحيد لاحتمال عذاب الانسان ، وكلانا يدرك ان القلب بلاحب هو قطعة لحم وشرايين تصلح ان تكون طعاما الكلاب . ولهذا، ندرك اكثر من سوانا هذا الفخر المتفجر من كوننا بشرا .

لا انت .. ولا انا خائفين على طهر الحب اذا طعم بقطرات من الكراهية . الكراهية هنا شكل من اشكال الدفاع، عندما تعرف لمن تصوب طلقتها . ان الكراهية التي تكون لحماية الحب لا تصاب بعمى الالوان .. وهذه هي عبقريتها اذا صدق التعبير . انت تدرك ان الابيض ليس عدوك لكونه ابيض .. وانت تدرك ايضا ان الاسود ليس اخاك لكونه اسود .. فالحب يكمن تحت كل غطاء وتحت كل لون . ولكن اللون في مثل حالتنا اصبح رمزا لحقيقة . ولهذا ، عندما يقال اسود في بلادك ، لا يرى سامع الكلمة الا الانسان المضطهد . هذا الرمز يتجاوز حدود وطنك .. ويصلني . وعندها يلائمني التعبير فاصبح انا اسود بدون ما حاجة الى الافراط في تشابه التقاطيع . كل نظام ظالم وله سود . ومن هنا احسست وانا اقرا كتاب اديبكم الموهوب جيمس بولدوين «لا احد يعرف اسمي» ، ان جيمس يكتب عني انا .. عن الزنوج في اسرائيل مع قليل من الاختلاف في تقاطيع الصورة . عندما كان يكتب عن الحب كان يروي قصة حبي .. وعندما كان يكتب عن الكراهية كان يعكس كراهيتي .

ونعود الى كراهيتنا التي يحاول الذين فرضوها علينا ان يزيفوا بواسطتها جوهر حبنا العميق ، فنشعر انها مصل واق للدفاع عن عافيه حبنا . المجلود لا يحب جلاده .. والسجين لا يحب سجانه .. والشاة لا تحب القصاب .. وهذه كراهية شريفة لانها تحفز حاملها على المقاومة ، والا ادار وجنته الاخرى لتلقي الصفعات . اذن ، يا صديقي ، نحن نكره لاننا نحب ، وان اختلفت وسائل تعبيرنا .

كنا ، يوما ، نخجل من حقيقتنا ونهرب منها لاننا ضعفاء . الضعيف فقط هو الذي يخجل من حقيقته ، لانه غير قادر على مواجهة الاخرين بها . ولهذا ، كتب شاعر زنجي قصيدة لحبيبته ، يرجو منها الا يمرا معا في الشوارع العامة لئلا يرى صورته المنعكسة على واجهات الحوانيت الزجاجية ، فينتبه الى نفسه . ونحن ايضا لجا بعضنا الى الهروب من اسمه الذي يفضح حقيقته . ولكننا اليوم اقوى .. نسير في الشوارع العامة بخطى واثقة ، وبصيحات عالية . لقد كثر الضغط على الوتر المشدود بيننا عندما قرات انكم في شيكاغو تلحنون مظاهراتكم وتصاحبونها بالاناشيد .. الاناشيد التي لها قبضات فولاذية مغسولة بالعرق .. وخطوات ثابتة لا يثلمها مطر الحجارة المنهمر من ابناء الرب المعادي للحب . لقد سمعت اناشيدكم الحارة والطيبة معا .. من خلال الكلمات المرصوفة على صدور الجرائد . اسمح لي ان اعبر لك عن شعور غير اخوي .. لقد حسدتك .. وغرت من قدرتك على الانشاد .. وتمنيت هذه القيثارة ذات الاف الاوتار التي تعزفها حناجر يابسة من العطش .. ومليئة بغبار الشوارع المرتجة . واكثر من من ذلك : ان هذه القيثارة البشرية يشتد لحنها قوة عندما تهبط الحجارة ، كالندى ، على اوتارها الجنية !

يا صديقي ! اردت ان اقول لك اشياء كثيرة ولكني لم اقل شيئا غير التعبير عن فخر انسانيتي بشجاعتك .. فالمطرة . وقبل ان اعدك برسالة اخرى ، لا استطيع الصبر على قول : انت .. انت رجل . وهذه سعادة لاتوصف !

في خدمة الرجعية

بقلم : وولف ايرليخ

المؤتمر اليهودي العالمي الخامس الذي افتتح في ٧/٣١ واختتم في ٨/٩ في بريسل ، وجد اصداء واسعة في اسرائيل . و في المقالات التي لخصت المؤتمر لقي الصحفيون صعوبة في تقديره ، لانه لم يكن واضحا منذ البداية ماذا يمكن ان يتوقع منه . كتب غبرئيل دي المندوب الخاص لصحيفة «اعل همشمار» في ٨/١٢ :

«بانعقاده بالضبط بعد مرور ثلاثين عاما على تأسيس الكونغرس ، كان من المقرر ان يكون هذا المؤتمر اكبر مؤتمر يهودي عالمي ، واهم مؤتمر ، وفوق كل شيء ، كان سيكون فرصة لاجراء حساب يهودي واسماع تقرير المؤتمر نفسه» ..

هذه كلمات عالية ، ولكن ما عدا «حساب النفس اليهودي» الذي ساعود اليه ، ليس فيها اي محتوى . ولكن هذا لا يعني انه لم تكن لمنظمي المؤتمر في بروكسل ، وخاصة لرئيسه ناحوم غولدمان ، اغراض عملية وان لم تكن معلنة .

ان الاغراض الفكرية والسياسية للمؤتمر اليهودي العالمي قد عرفها الرفيق عوزي بورشطين ، عضو المكتب السياسي لحزبنا في مقاله المنشور في العدد ٢٧ من صحيفة «زو هديرخ» ٦٦/٥/٥ ، والذي اثبت فيه ان المؤتمر اليهودي يشكل ذراعا للمنظمة الصهيونية العالمية ، الهدف منه ان يجند من اجل النظرية والعمل الصهيونيين تلك الاوساط الواسعة غير المنظمة في اطار المنظمة الصهيونية . وتبدو هذه المهمة اليوم اسهل ، لان المنظمة الصهيونية نفسها تؤكد الان بشكل اقل على جمع الشتات . وتؤكد اكثر على الميل الروحي الى اسرائيل . ويحاول المؤتمر عزل جماهير العاملين اليهود في البلدان الراسمالية عن النضال الطبقي العام ، بواسطة النظرية التي تضع المصالح المتشابهة لليهود عامة فوق مصالحهم الطبقية . وفقا لهذه النظرية يتركز المؤتمر اليهودي في دورين عمليين خاصين : تطهير بون والتحريض المعادي للسوفييت .

على ضوء هذا الطابع العام للمؤتمر اليهودي العالمي ، يبدو ساذجا ما تكتبه صحيفة «قول هعام» في مقالها الرئيسي الذي يلخص المؤتمر ٨/١١ :

«من اجل ضمان تمثيل نزيه لجميع اقسام الشعب اليهودي ، من الضروري بدلا من بذل جهود المصالحة مع ورثة هتلر ، الوقوف في المعركة ضد تسلح بون الذري ، من اجل وقف الحرب في الفيتنام ، ومن اجل ضمان السلام في العالم» .

طبقا لماهيته ، لا يستطيع المؤتمر العمل من اجل هذه الاهداف الايجابية .

والحقيقة هي ، انه توجد بين الجماعات اليهودية في البلدان الراسمالية فوارق طبقية وسياسية ككل الشعوب ، وهي غير موحدة حول الاهداف السامية المذكورة . والمؤتمر يمثل مصالح البرجوازية الكبيرة حصرا .

والحقيقة هي ، ان تلك الاهداف لم تنتصب امام عيون مقيمي المؤتمر .

لن ادخل في نقاش مع فرضيات ي . ليفسكي الذي قرر في مقاله من مؤتمر بروكسل (قول هعام ٦٦/٧/٢٩) ان مهمة المؤتمر هي «خلق مفوضية ليهود العالم كله ، لكي يمثل بشكل انجع مصالح الشعب اليهودي» . وينشر ليفسكي الاوهام عندما ينهي مقاله املا ان «توجد منظمات وشخصيات داخل المؤتمر تستطيع ان توصل هذه المؤسسة الى الطريق الصحيح» .

هذه المنظمات والشخصيات لم توجد ولن تستطيع الظهور .

والذين ظهروا في مؤتمر بروكسل لم يكونوا الممثلين المنتخبين لجماهير الشعب ولا حتى اعضاء الحركة ، انهم محترفون سياسيون عينوا لانفسهم حق الاشتراك في المؤتمر ، بالاتفاق المتبادل بين المنظمات والتيارات المختلفة .

المؤتمر والمنظمة الصهيونية

المؤتمر اليهودي العالمي لا يستطيع ـ بموجب مهمته ـ الظهور بشكل مكشوف كمنظمة صهيونية . ان طريقة كتابة اوري الفيري (مرحاب ٨/١٢) نموذجية للغاية :

«حتى نداء لاولئك اليهود الذين ينتظرهم الضرر ، للهجرة الى اسرائيل ، لم يستطع الصدور عن المؤتمر ، لان مهمة المؤتمر ، بصورة شكلية ، هي الدفاع عن اليهود في اماكنهم» .

ان ملاءمة السياسة بين المؤتمر وبين المنظمة الصهيونية مضمون عن طريق ناحوم غولدمان ، الذي يراس هاتين المنظمتين . وقد اشار ليفي فينكوس رئيس ادارة الوكالة اليهودية ، في مؤتمر بروكسل ، الى قيام علاقة وثيقة ودائمة بين المنظمة الصهيونية العالمية وبين المؤتمر اليهودي العالمي .

وقرر ناحوم غولدمان في بروكسل ، ان على اسرائيل ان تاخذ مكانها كمركز جديد ، كبير ، ثقافي ، وروحي وديني للحياة اليهودية ، بدلا من المراكز التي انتهت في مركز اوروبا وشرقها . وفي سياق خطابه قرر غولدمان ، وهو يقصد يهود الاتحاد السوفييتي ، «حق كل يهودي وكل جماعة يهودية في اقامة رابطة تراثية وروحية مع اسرائيل» . ويفهم من هذا ان الدكتور غولدمان يبيح لنفسه حق المطالبة بهذا «الحق» في كل بلد. الاقوال نفسها يمكن ان تقال ايضا في افتتاح مؤتمر صهيوني .

ان العلاقة الوثيقة القائمة بين المنظمتين العالميتين وجدت التعبير الساطع لها في مؤتمر بريسل بنقل الازمة الفكرية التي تجتاح المعسكر الصهيوني الى المؤتمر اليهودي العالمي . ليس هذا حتميا ، ولكن طابع المؤتمر كذراع للمنظمة الصهيونية يؤدي الى نقل هذه الازمة ، ومن هنا المحاولة اليائسة «لاجراء حساب نفس يهودي» .

في ٦٦/٨/١ لدى افتتاح المؤتمر ، ظهر في «جروزلم بوست» مقال رئيسي تحت عنوان «اليهودية في ازمة» ينتهي بهذه الكلمات :

«ان التحدي الذي يواجه الزعامة اليهودية العالمية اليوم .. هو تحديد مكانة الشعب اليهودي من جديد» .

وفي خطاب الافتتاح ابرز ناحوم غولدمان حقيقة انه في البلدان الراسمالية ايضا تمضي اكثرية الشباب اليهودي العامل الى الاشتراكية العلمية .

هذه الاقوال تخص ايضا الشباب اليهودي في الولايات المتحدة الذي يتجند بحماس في الحركة المطالبة بمساواة الزنوج في الحقوق ، وفي النضال لوقف الحرب في الفيتنام .

وكما تجد المؤتمرات الصهيونية صعوبة في اعطاء جواب للمشاكل الفكرية في النظرية الصهيونية ، تجد كذلك صعوبة الان ايضا في المؤتمر . وهذا الامر يضعف نفوذ هذه المنظمات في اقسام واسعة من الجمهور اليهودي ، ولكنه لا يمنعها من العمل بنشاط في المجالات العملية .. خلق صداقة مع بون .. وتاجيج الكراهية للاتحاد السوفييتي . ولهذه الاتجاهات العملية عثر ناحوم غولدمان على القاعدة النظرية .

لقد طور ناحوم غولدمان في خطاب الافتتاح نظرية ان المسالة اليهودية اليوم ليست مسالة عدم منح مساواة شكلية . لقد ادعى انه في اجزاء كثيرة من العالم لا تعطى للاقليات اليهودية حقوق وامكانيات لانتهاج وتطوير نهج حياة يهودي . ومن هنا فان النضال الباقي ـ في رايه ـ بعد ان حلت مسالة المساواة بشكل عام ـ هو النضال من اجل ان يكون اليهود الاخرين :

«القضية المركزية على جدول التفضيل الجديد هي احياء الجماعات اليهودية كفرق خاصة منفردة» .

هذه الفرضية ذات حدين . فاللاسامية في الولايات المتحدة والارجنتين والنازية الجديدة في المانيا الغربية تتحول الى مظاهر جانبية ، بينما النضال لجعل اليهود السوفييت اخرين ينقلب الى النضال المركزي . ومن هنا ايضا المبرر لما يسمى «بالحوار اليهودي الالماني» .

الندوة مع غرستنميار

اثار برنامج ناحوم غولدمان عقد «ندوة» ـ «يهودية» ـ «المانية» .. معارضة شديدة ، خاصة بين ممثلي مبام واحدوت هعبودا . وانضمت «حيروت» ايضا الى المعارضة ، بحجج عنصرية . كان على ناحوم غولدمان استخدام كل نفوذه ، بما فيه التهديد بالاستقالة ، لكي يحقق برنامجه وخاصة دعوة رئيس البوندستاغ الالماني ـ الغربي ، اويغن غرستنميار لانه انكشف ماضي غرستنميار النازي . انه استغل لباسه الكنسي لمهمات في خدمة وزارة الخارجية . لقد عرف غولدمان ذلك ، واحتاج الى تكفير خاص وجده في حكومة اسرائيل فقط . كتب ج . دي :

«لدى ذكره ان الدكتور غرستنميار كان ضيف شرف في اسرائيل ، واستقبلته الجامعة العبرية بحفاوة ، قال الدكتور غولدمان : «هل نحن اقدس من اسرائيل ، اقدس من القدس ...»

ليست اللعبة بجديدة . حكومة اسرائيل تقذف الكرة الى غولدمان ، وغولدمان يقذف الكرة الى حكومة اسرائيل . لقد كانت زيارة غرستنميار في اسرائيل ، كما تشير كل الدلائل ، مرتبطة بدوره الخاص كمحقق خطة الاستعمار الالماني ـ الغربي الجديد في افريقيا . (انه رئيس الشركة الالمانية ـ الافريقية) . ولذلك ، من الواضح سبب مجيئه الى اسرائيل وسبب استقباله هنا كضيف شرف . واذا كان هذا هو توجه حكومة اسرائيل ، فليس هنالك من حاجة بناحوم غولدمان للتستر بالقدسية».

لقد استغل غرستنميار منصة المؤتمر لطمس الواقع في المانيا الغربية ، وللتقليل من اهمية الظواهر اللاسامية كظواهر غير جوهرية ، ولتطهير النظام في الجمهورية الاتحادية من جميع مسؤوليات احياء الانتقامية والعنصرية . واذا كان سفير بون في تل ابيب ، باولوس ، يقرر ان المانيا الغربية ليست بحاجة الى اي تكفير ، فان غرستنميار يطالب في بروكسل :

«علينا ، نحن الالمان ، ان نحافظ لفترة طويلة على البعد الذي سيكون اكثر ملاءمة لعدم امكانية نسيان الكارثة» .

لقد اظهر غولدمان انه مثابر جدا. كان مخطط اتفاقية التعويضات والتكفير اليهودي عن المانيا الغربية ، والذي مكنها من الانضمام الى مجموعة الدول الغربية وحلف الاطلنطي . والان ، في الوقت الذي تحتل فيه المانيا الغربية اقوى مكانة اقتصادية وعسكرية داخل الحلف الاطلنطي ، وتشكل اكبر خطر على سلامة اوروبا ، يضع غولدمان تحت تصرف ممثل رسمي لالمانيا الغربية منصة «يهودية عالمية» رسمية . ان بوندستاغ المانيا الغربية يعد قوانين طواريء فاشستية لاضطهاد المواطنين من اجل حرب انتقامية يعد لها العسكريون .. ورئيس البوندستاغ يحاضر من على منصة الدكتور غولدمان .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

الارجنتين في قبضة العسكريين

بقلم جوان كوبو

عن نيوتايمز السوفييتية

مقدمة

في ٢٨ حزيران الماضي قام قادة الجيش الارجنتيني بانقلاب اطاح بالرئيس ارتورو ايليا الذي تسلم رئاسة الجمهورية في اعقاب انتخابات دمقراطية سنة ١٩٦٣ ، وعلى اساس برنامج دمقراطي معاد للاستعمار الامريكي وشركات البترول الامريكية ، وعين مكانه الجنرال اونجانيا المعروف بعدائه الشديد للشيوعية ولكل القوى السياسية التقدمية .. وقد الغى الانقلاب الدستور ، وحل الاحزاب والنقابات والمجالس التشريعية وفرض على البلاد حكما ارهابيا اسود.

وها نحن بعد مضي حوالي الشهرين على هذا الانقلاب ننشر المقال الذي نشرته «نيوتايمز» السوفييتية في عددها رقم ٣١ بقلم «جوان كوبو» والذي يلقي بعض الاضواء على ماهية هذا الانقلاب والتطورات التي اعقبته والاصداء التي تركها في مختلف انحاء امريكا الجنوبية.

ويمكن للقارىء ان يعود الى عدد الاتحاد رقم ١٥ (١-٧-٦٦) حيث نشرنا انوارا كاشفة عن هذا الانقلاب بعد ثلاثة ايام من وقوعه .

في ٢٨ حزيران الماضي غادر الرئيس «ارتورو ايليا» مسكنه في دار الرئاسة في «بوينس ايريس» . وكانت الدار محاطة بالجنود الذين رفضوا تلقي الاوامر من رئيس الدولة . وايليا بقي رئيسا للدولة مدة ٣٢ شهرا . وكان رابع رئيس طرده الجيش خلال العشرين سنة الماضية .

وقبل يوم من طرده تشكلت قيادة برية وجوية وبحرية . واحتلت القوات مكاتب الحكومة ومحطات الراديو . وهذه القيادة التي تراسها قائد الجيش «باسكوال بستاريني» حلت البرلمان والمحكمة العليا وكل الاحزاب السياسية وعزلت جميع حكام المقاطعات وحرمت الاضرابات .

وهكذا ، مرة اخرى ، تقع الارجنتين ، التي هي من اكبر بلدان امريكا الجنوبية ، في قبضة العسكريين ..

مؤامرة منتظرة

وهذا لم يكن مفاجاة كبيرة ، فطوال شهر حزيران تحدثت جميع الصحف ، وخاصة في الارجنتين ، وفي انحاء اخرى من القارة ، عن مؤامرة منتظرة من عرض البحر . والاشاعات عنها اصبحت اكثر حدة عندما القى بستاريني خطابا وقحا معاديا للحكومة في حضرة الرئيس ايليا . وفي ١٥ حزيران عقد ٢٨ جنرالا مؤتمرا سريا انتقدوا فيه الحكومة بشدة . وقبل ذلك بعدة ايام عقد تسعة من قادة الجيش وكبار ضباط الشرطة مؤتمرا مماثلا وضعوا فيه مذكرة من عشر نقاط سلمها بستاريني للرئيس ايليا وكتبت صحيفة «مندو» ان المذكرة منحت الحكومة مهلة ثمانية ايام لاتخاذ اجراءات لم تترك مجالا للشك في مدى نشاطهم .

فماذا اراد الجنرالات من الحكومة ان تفعل ؟ قال تقرير شركة الصحافة في ١٦ حزيران «ان مذكرة الجيش تتضمن الطلب بكبح جماع الشيوعيين بشدة .. وقد شكا القادة العسكريون من ان ادارة ايليا بطيئة جدا ولا تاثير لها في معالجة امراض البلاد الاقتصادية والسياسية» .

وتؤكد صحافة الارجنتين على ان العسكرية نشطت مباشرة بعد الاضراب العام ـ لمدة ٢٤ ساعة ـ الذي اعلن في ٧ حزيران والذي شل البلاد فعلا . والفضل في الاستجابة الواسعة لهذا الاضراب الذي ضم اكثر من ٤ ملايين يعود الى حد كبير للاتفاق حول العمل النقابي الموحد الذي توصل اليه في ايار . والنقابات هي عامل هام وهذه هي اول وحدة تم انجازها منذ سنة ١٩٤٣ .

والصحيفة الشيوعية الاسبوعية «نويسترا بلابرا» كتبت تقول :

«التهديد بخدعة سياسية مفاجئة من قبل المستعمرين الذين يعملون بين جماعات صغيرة من العسكريين والمدنيين المتطرفين اجبر الحكومة على القيام بعدد من التنازلات . وهذا وضع البلاد تحت اشراف المتامرين المباشر»

والاحداث التي تلت اظهرت ان الجنرالات ارادوا تنازلات اخرى . وفي ٢٧ حزيران حاول الرئيس ايليا انقاذ الوضع بطرد الجنرال بستاريني . ورفض الجنرال الخضوع وفي اليوم التالي كان الدكتور ايليا قد عزل .

الرجالات الجدد

ونصب «اللفتنانت جنرال» «جوان كارلوس اونجانيا» رئيسا . تقول وكالة الانباء الارجنتينية . «لقد اقسم الجنرال المتقاعد ان يحمي الشعب من تاثير التطرف ووعد بان يحاول جلب الاستقرار للارجنتين» .

وسبق الاحتفال بحلف اليمين قراءة «القانون الثوري» الذي حل محل الدستور المعمول به منذ ١١٣ سنة . والقانون الجديد يركز كل السلطة السياسية في ايدي الرئيس (وفترة تعيينه لم تحدد) ويجعله قائدا للقوات المسلحة الثلاثة .

ويتعهد «باحترام جميع المواثيق الدولية» ويشترط بان يعين الرئيس دائما من قبل الزمرة الثورية بينما يعين حكام الدولة من قبل الرئيس.

وفي ١٣ تموز حل «اونجانيا» هذه الزمرة ولم يعد منذ ذلك الوقت ـ حسب وكالات الانباء الارجنتينية ـ في حاجة الى اي هيئة حاكمة .

اخبار الوكالات الاجنبية تتركز ، بالطبع ، حول شخصية رئيس الارجنتين الجديد . وجاء في مقال لوكالة الانباء المتحدة ان الجنرال اونجانيا البالغ من العمر ٥٢ عاما «صلب وعنيد وشجاع وصريح جدا » .

ويضيف المقال : في عهده كان محبا للشرع وعلى خلاف مع رجال «الفوريلا» ومعارضا للتدخل العسكري في ادارة البلاد ويؤيد اقامة حكومة دستورية . ومعلنا : «نحن جنود ولسنا سياسيين» . وقاد ثورة ١٩٦٢ من اجل اقامة حكومة مدنية وضمان الانتخابات التي جعلت الدكتور ايليا رئيسا .

وقائد القوات البرية ، «اونجانيا» تقاعد في الخريف الماضي لصالح الجنرال بستاريني ـ صديقه الشخصي القديم .

وقد بدا «اونجانيا» بالظهور في تشرين الاول ١٩٦٢ خلال حصار كوبا عندما ساهم بنشاط في تنظيم تعاون جيوش امريكا اللاتينية مع «البنتاغون» ـ القيادة العسكرية للولايات المتحدة ـ . ثم بعد ذلك اقاد الوفد العسكري الارجنتيني في المؤتمر الذي عقد برعاية «البنتاغون» لبحث العمل ضد حركات التحرر الوطني في الوسط وفي امريكا اللاتينية .

وتردد اسم «اونجانيا»، مرة اخرى ، في الاخبار في الخريف الماضي ، فبعد رحلة في عواصم حلف «الناتو» الاوروبية زار البرازيل وهناك ـ حسب ما ذكرته وكالات الانباء ـ اصدر مع الجنرال «كوستا اي سلفا الذي اصبح فيما بعد وزيرا للدفاع بيانا جاء فيه انه فقط بالجهود المشتركة لجميع جيوش امريكا اللاتينية يمكن حماية الجزء الجنوبي من نصف الكرة الارضية من «التهديد الشيوعي» .

وفي العام الماضي اقتبس عن «اونجانيا» بشكل واسع قوله في مكان في الغرب : «عندما يحصل فراغ في السلطة فعلى العسكرية ان تملأ هذا الفراغ» .

الصدى الغربي في نصف الكرة الارضية

ان الاحداث في الارجنتين قد ادت الى ردود فعل مختلفة في امريكا . اولا ان عددا من دول امريكا اللاتينية قطع علاقاته الدبلوماسية مع «بوينس ايرس» وفنزويلا وكوستكاريا قطعتا هذه العلاقات سوية . ووزير خارجية تشيلي «بيرناردو ليتون» اعلن ان ضربة الارجنتين «هي تطور محزن ، ليس بالنسبة للارجنتين فحسب ، بل للقارة عموما» . واضاف الوزير ان هذه الضربة هي «خطوة الى وراء في التطور الديمقراطي لامريكا اللاتينية» .. وفي اجتماع خاص لاعضاء البرلمان في تشيلي اتخذ قرار بالاجماع يعرب عن الاحتجاج على العسكرية التي سادت الارجنتين .

وفي اورغواي اشارت صحيفة «ديا» الى ان ضربة الارجنتين قد ادت الى رد فعلي سلبي في اوساط الحكومة . وتؤكد «ابوكا» على ان هذه الضربة «ليست محلية وانما هي ذات طابع قاري» . وصحيفة «كلارن» الارغوية كتبت في مقال لهيئة التحرير ، وتحت العنوان العظيم المغزى : «القارة في لباس الحداد» : «هذه ليست حقيقة منفردة .

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)



في العالم الحر :
سلسلة دموية من الاصطدامات العنصرية

شهدت مدن الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي ، سلسلة اخرى من اشد الاضطرابات العنصرية . وقد دافع الزنوج عن انفسهم ببسالة .. وساندهم عدد كبير من البيض .. ولقد شعر الزنوج ، خاصة هذه المرة ، بقوتهم وبان عليهم ان يحطموا اغلال التمييز العنصري التي كبلوا بها . وبالعنف .. ردوا على اعمال العنف التي جوبهوا بها ، ولم يتورعوا عن استعمال السلاح والقنابل دفاعا عن انفسهم وحريتهم وحقوقهم .

وفي احدى مدن ولاية متشغان حاولت الشرطة اعتقال احد السكان السود ، فتصدت لها جماعة من الشباب السود والبيض واشتبكت معها في قتال عنيف استعملت فيه الحجارة والزجاجات . ولم تمض دقائق حتى عمت المدينة الاضرابات التي استمرت اكثر من ساعتين ، وقع فيها عدد من الجرحى ، واعتقل البعض . اما في «بفرنده» وهي مدينة صغيرة تقع في شمال ولاية مسيسبي ، فقد هاجمت الشرطة بالهراوات عددا من الزنوج والقت عليهم القنابل المسيلة للدموع ، وحالت دون وقوع صدام عنيف بين جماعة من الزنوج يقدر عددها بـ ٢٠٠ شخص وجماعة اخرى من البيض . ولكنها لم تمنع عنصريين اخرين من قذف الحجارة والزجاجات وغيرها على الزنوج . وقد وقعت هذه الاصطدامات عندما خرج الزنوج من مركز التسجيل للاشتراك في الانتخابات .

ووقعت اصطدامات اخرى في هذه المدينة عندما ذهب الزنوج الى دار المحكمة وسط المدينة وكان في انتظارهم هناك حوالي ٢٠٠ من البيض ، فهاجموهم بكل ما وقعت عليه ايديهم .. واستمرت المعركة حوالي ساعة .

كذلك وقعت اصطدامات اخرى عنيفة في مدن اخرى ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى .

وفي شيكاغو جرت مظاهرات ضخمة وصاخبة نظمها الزنوج والتقدميون البيض . وحاول البوليس الامريكي قمعها باشد الوحشية .

ان تعاظم كفاح الزنوج من اجل حقوقهم المهضومة في الولايات المتحدة الامريكية يكشف عن عفونة النظام الراسمالي في تلك البلاد التي تزعم انها قائدة العالم الحر !!

محاضرة في يافا

يوم الخميس ٨/٢٥ الساعة السابعة مساء ، في يافا — شارع تيرسا ١٧ ، يحاضر :

عثمان ابو راس

عن الوضع السياسي

مركز نقابة عمال البناء يبحث ازمة البطالة بحضور وزير المالية سبير

سبير يحرض في خطابه على الرفيق ماير فلنر وينعته بانه عدو الدولة والشعب اليهودي !! الاعضاء الشيوعيون يقاطعون سبير ويقولون : التحريض على الشيوعيين لا ياتي بالخبز والعمل ، نريد حلا للازمة

تل ابيب — لمراسلنا — عقد مركز نقابة عمال البناء اجتماعا في تل ابيب يوم الخميس الماضي (١١—٨—٦٦) بحضور وزير المالية سبير ، للتداول حول ازمة البطالة وبرنامج الحكومة «الحل» هذه الازمة !

وقد القى فلكسر ، سكرتير نقابة عمال البناء خطابا شديد اللهجة انتقد فيه الحكومة ووزير المالية بوجه خاص ، ومما قاله فلكسر : ان المسؤولين في الحكومة اعطوا العمال وعودا جميلة قبل الانتخابات ولكن هذه الوعود تبخرت بانتهاء الانتخابات . وذكر بعض الوعود التي اعطيت للعمال وطالب باعطاء الحلول السريعة لازمة البطالة المستفحلة .

وبعده تكلم وزير المالية سبير وبدأ خطابه بالتحريض على الرفيق ماير فلنر ونعته بانه ضد الدولة وضد الشعب اليهودي ، وذلك بسبب خطابه الذي القاه في الكنيست ، في الاسبوع الماضي . وطالب فيه بنزع الثقة عن حكومة البطالة والغلاء . وقد قاطعه رفاقنا في مركز نقابة عمال البناء وطالبوه بوضع الحلول لازمة البطالة وقالوا : ان التحريض على الشيوعيين لا ياتي بالخبز والعمل للعمال ولا بدفع علاوة الغلاء لهم .

وطالبت كتلتنا بحق الكلام في هذه الجلسة ولكن لم يسمح لها بذلك بحجة ان الوقت المحدد للجلسة قد انتهى !

ان عمال البناء الذين هم الضحية الاولى لهذه الازمة مدعوون الى رص الصفوف وتشديد النضال امام هذا الوضع المتدهور ، والعمال العرب ، الذين باكثريتهم عمال بناء ، لن يسكتوا على هذا الوضع .

جماهير الطيبة تقيم احتفالا مساء الاحد ١٤—٨

بمناسبة استقلال وتحرر كوبا وتستقبل القائم بالاعمال كابابيرو

بدعوة من لجنة الصداقة اقيم اجتماع احتفالي في نادي الصداقة والثقافة ، باشتراك القائم باعمال السفارة الكوبية الرفيق اميليو كابابيرو ، احتفالا بعيد انتصار الشعب الكوبي ٢٦ تموز . افتتح الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطه باسم لجنة الصداقة وحيا الضيف الكريم ، ثم حيا الشعب الكوبي البطل وقائده فيدل كاسترو ، والنضال الذي شنه ضد المستعمرين واعوانهم ، وحرر بلاده وبنى الاشتراكية والسعادة للشعب

ثم القى القائم بالاعمال كلمة جامعة وحارة ، من تاريخ الشعب الكوبي ، والنضال بلا هوادة ضد الاستعمار الامريكي والعميل باتيستا .. وعن صمود الشعب الكوبي الصغير امام جحافل واساطيل الاستعمار الامريكي ، وكيف ان كوبا بنضال شعبها البطل وتضحياته الغالية وصموده ، وبمساندة شعوب العالم والدول الاشتراكية ، تحولت الى قلعة جبارة صامدة في محيط الاستعماريين الامريكان .. وندد القائم بالاعمال بمؤامرات المستعمرين في كل مكان .

واتخذ الاجتماع قرارا بارسال تحية تضامن وتأييد للشعب الكوبي البطل .

وكذلك قرارا باستنكار العدوان الامريكي البشع على شعب الفيتنام ، والمطالبة برجوع الامريكان الى ديارهم وبالهتافات (كوبا نعم ، يانكي لا) .

اختتم الاجتماع .

واقيمت حفلة عشاء للضيف ، وغادر القرية بحفاوة بالغة .

رد على سعيد ناشف

قليلا من الحياء ... ايها الحاقد !

قبل اسبوع كتب المدعو سعيد ناشف من الطيبة في **جريدة اليوم تعليقا حول مؤتمر المثلث ، ويحقد اعمى اخذ** يهاجم المؤتمر ، واتهم **المشتركين فيه بانهم صبيان ، وصب جام غضبه وحقده على الشيوعية والشيوعيين . فما السبب ؟**

لقد برر هيجانه بحجة ان جريدة الاتحاد شوهت اسمه ، حينما نشرت اخبار المؤتمر ، وورد خطأ اسم سعيد ناشف **بدلا من سعيد نايف من عرعرة ، كاحد المشتركين في المؤتمر . ولكن كل الذين قراوا المقال في جريدة الاتحاد تاكدوا ان المقصود ليس سعيد ناشف من الطيبة . اولا ، لان الجريدة كتبت الاسم الحقيقي (سعيد نايف من عرعرة) في نهاية الخبر المنشور . وثانيا ، لان المعلم سعيد ناشف من الطيبة لم يشترك في حياته في اجتماع عمالي نضالي ومع الشيوعيين . فهو معروف بعدائه القديم وحقده الاعمى على الشيوعيين ، وقد انتقل من احضان المفتي الى احضان الملك عبد الله ، وكل منطقة المثلث تذكر مديحه** للملك عبدالله ، كل ذلك معروف **عن سعيد ناشف واكثر من ذلك ، ونحن ما كنا نريد لا استغلال اسمه (الكبير) ولا ازعاجه في دراساته المفيدة ، كما تفاخر ، ولكنه تطاول وارغى وازبد بدون سبب ! ونحن نقول للمحرضين على الشيوعية ، ما قاله الكاتب والعبقري الروسي تشيخوف**

«انك لا تستطيع ان تجبر الخنافس ان تحط على الورد ، بدلا من ان تحط على الزبالة» .

احد المشتركين

في مؤتمر عمال المثلث

في خدمة الرجعية — بقية

علينا فقط ان نضيف الى كل ذلك ، ان غولدمان وخطباء اخرين قد مضوا نحو غرستنميار في الموافقة على مذهب هالشتاين الذي يقرر ان لحكومة بون وحدها حق تمثيل المانيا كلها : ان غولدمان وكل الذين حذوا حذوه ، كانوا يقصدون بون في كل ما تحدثوا به عن «المانيا» او «حكومة المانيا» .

لقد مضى غولدمان بموجب التقليد القديم للصهيونية ، حيث فتشت دائما عن الرابطة مع الاستعمار ، حتى مع الاستعمار الالماني ، ولذلك يكون جد مثابرا عدم رفض الاستعمار الالماني . وحقيقة رسم شارات الصليب المعقوف على جدران البناية التي عقد فيها المؤتمر ، لا تقنع غولدمان بفشل طريقه . وسيظل يتمادى في ظواهر جانبية ، وان الجبهة المركزية ادعاءاته بان هذه الظواهر ماهي الا هي مسالة يهود الاتحاد السوفييتي .

التحريض على الاتحاد السوفييتي

لقد وجد المؤتمر اخيرا في قضية التحريض على الاتحاد السوفييتي ، بخصوص «مسالة اليهود» .. الموضوع القادر على تجاوز جميع الخلافات في الراي التي ظهرت في مسائل اخرى :

«المسالة الوحيدة التي كان جميع مندوبي الهيئات الممثلة في المؤتمر موحدين حولها هي مسالة اليهود في الاتحاد السوفييتي» (أ . الشيري في جريدة لمرحاب) .

ولكن ي . كلرمان (في مقال عن المؤتمر ظهر في «هيوم» ٨/٥) وغيره هاجموا غولدمان من ناحية يعينية لانه لم يطرح هذه المسالة على جدول اعمال مؤتمر بروكسل ، ولكن الحديث هنا ، عمليا ، يجري حول فوارق تكتيكية بسيطة فقط . كانت هذه المسالة عمليا المسالة الرئيسية على جدول اعمال المؤتمر .

ومع ان غولدمان قد اعترف بحقيقة ان المواطن السوفييتي اليهودي المثقف غير ملاحق ، الا انه ادعى بان الاقلية اليهودية في الاتحاد السوفييتي ، كاقلية دينية وقومية ، عديمة امكانيات الحياة كجماعة يهودية مجتمعة .

ان يهود الاتحاد السوفييتي ، يرون انفسهم جزءا لا يتجزأ من الشعب السوفييتي المناضل من اجل السلام في العالم ، والذي يبني المجتمع الشيوعي . وها هو غولدمان وزعماء المؤتمر اليهودي العالمي الاخرون يريدون تغييرا : مطالبة حكومة الاتحاد السوفييتي بتمكين اليهود السوفييت من ان يكونوا مختلفين ، وبمطالبة اليهود السوفييت بان يكونوا مختلفين عن الشعب السوفييتي ، وبان يتحولوا الى جسم غريب في المجتمع السوفييتي . وغولدمان لا يهتم كثيرا بتزويد حاجات دينية او لغوية ، كما كان يؤكد في الماضي . انه يهتم في ان لا يحيا يهود الاتحاد السوفييتي حياتهم كمواطنين سوفييت ، بل ان يروا انفسهم ملتصقين بالفكرة الصهيونية في خدمة اولئك الاسياد الذين يساندوننا . وعلى ذلك ، لن يوافق اليهود السوفييت .

لم تجدد ابحاث المؤتمر كثيرا في هذه القضية . لقد تظاهر وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان ، والخطباء من الولايات المتحدة ، وانجلترا واسرائيل ، بوحدتهم في التحريض على الاتحاد السوفييتي في مسالة اليهود . وبذلك لم يسلطوا الضوء على وضع اليهود السوفييت ، بل سلطوا الضوء على خطهم السياسي .

اختتم المؤتمر اعماله . لم يكن نفوذه كبيرا ، ولكن بقدر ما نجحوا في استغلاله في خدمة سياسة الرجعية العالمية ، عملوا . لقد ساهموا في تطهير النظام النازي الجديد في بون . وساهموا في زيادة التحريض المعادي للسوفييت . والوضع العالمي المتازم اليوم يفسر توقيت مؤتمر بريسل .

شكرا لنساء الطيبة لاستقبالهن الرائع

الناصرة — اشترك عدد كبير من نساء الناصرة بالرحلة التي نظمها اتحاد النساء الدمقراطيات في الاسبوع الماضي . وكان من برنامج الرحلة زيارة متحف مجدو واثارها . وبعد ذلك زارت نساء الناصرة قرية الطيبة ، وهناك استقبلتهن نساء الطيبة بحفاوة بالغة وبحماس عظيم وبالغناء الشعبي واستقبلت الزائرات نجلا ابو راس بكلمة ترحيب اكدت فيها على اهمية الزيارات بين نساء القرية والمدينة وردت شاكرة هذا اللقاء الرائع لبيبة ديب من الناصرة .

وقد انتهت الرحلة بزيارة تل ابيب ونتانيا . ومن على صفحات هذه الجريدة تكرر نساء الناصرة شكرهن العميق لنساء الطيبة واستقبالهن الرائع كما انهن يدعونهن لزيارة الناصرة .

الارجنتين — بقية

ان صلصلة السيوف يتردد صداها في مختلف انحاء القارة» .

وكانت البرازيل وبوليفيا اول من اعترف بالنظام الجديد . اما واشنطن فقد تظاهرت ان الضربة كانت مفاجاة تامة . والحقيقة ان صحيفة «نيويورك تايمز» كتبت من واشنطن تقول : ان الحركة المفاجئة التي وقعت في الليلة الماضية (٢٨ حزيران) والتي قام بها القادة العسكريون في الارجنتين قد امسكت المسؤولين في واشنطن من «خناقهم» .

لقد قطعت وزارة الخارجية الامريكية علاقاتها مع الارجنتين واعلن ناطق باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة تأسف لاعاقة العمل بالدستور في الارجنتين .

ولكن ذلك بعيد عن الاخلاص . فالاقرب الى الحقيقة ما جاء على لسان «نيويورك تايمز» : ان التاخر في الاعتراف هو جزء من سياسة تستهدف ابعاد الشك في الولايات المتحدة بانها تفضل الحكومات العسكرية» .

ولكن كل واحد يعرف ان واشنطن تفضل حكومات عسكرية في امريكا اللاتينية . ولذلك لم يستغرب احد عندما اعلنت واشنطن ، في ١٥ تموز ، اعترافها بالنظام الجديد في «بوينس ايرس» .

كتاب عن حياة العالم ايغور كورشاتوف

موسكو — نشرت صحيفة «سوفييت سكايا روسيا» فصولا من كتاب عن حياة العالم النووي السوفياتي الراحل ايغور كورشاتوف بقلم العالم السوفياتي ايفود عولونين .

وجاء في هذا الكتاب ان الاتحاد السوفياتي قرر في سنة ١٩٤٢ المباشرة بتنفيذ مشروع مستعجل لانتاج القنبلة الذرية بعد ما علم ان المانيا وامريكا تعملان على انتاجها ولكن عدم توفر جميع المواد بسبب الحرب ادى الى الابطاء في تنفيذ المشروع .

والمعروف ان الولايات المتحدة فجرت قنبلتها الذرية الاولى في تموز ١٩٤٥ بينما جرى تفجير القنبلة الذرية السوفياتية الاولى في ايلول ١٩٤٩ .

زاوية الرياضة

بقلم : عبد اللطيف

بداية المباريات الجبيه استعدادا للدوري العام في كرة القدم — شعرايم فازت على نستصيونا ٣ : ٢ — مفاجئة : عين هتكفا (ب) — يهودا (ممتاز) ٢ : ١ — هبوعيل اللد — مكابي بيتح تكفا ١ : ١ !!

موسم كرة القدم لدوري سنة ٦٦ — ٦٧ بدا بشكل غير رسمي في مباراة ودية بين فريق شعرايم ونستصيونا الذي سيلعب لاول مرة ضمن فرق الدرجة الممتازة في موسم الدوري القادم — بدات المباراة بهجمات سريعة من قبل افراد هجوم مكابي شعرايم ، اختطف مزراحي في احدها كرة جميلة ليرسلها من فوق حارس مرمى نستصيونا محرزا الهدف الاول لشعرايم .

في الدقيقة ٣٥ من المباراة احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح شعرايم اثر لمس دفاع نستصيونا الايمن الكرة بيده تصدى لها ابزوزولك واسكنها الشبكة مسجلا هدف فريقه الثاني . كان مهاجر البرازيل ولاعب شعرايم نحمياس نجم فريقه والمباراة وفي احدى لمحاته السريعة والفنية اوصل كرة محكمة مهياة على قدمي زميله (اكتاع) ليرسلها ارضية قوية داخل المرمى — (٣ : صفر) لشعرايم حتى الدقيقة ٥٨ . اثر تغيير في مراكز لاعبي نيستصيونا تحسن لعب الفريق وارتفع مستواه في السرعة والفن ثم تهديد مرمى شعرايم اكثر من مرة اثمر ذلك عن تسجيل هدفين اثنين في مرمى شعرايم المتراخي ، احرز (بن شمعون) هدف فريقه الاول في الدقيقة ٨٣ ، وفي الدقيقة ٨٥ حدد ابن غارا) النيستصيوني نتيجة المباراة بتسجيله هدفا ثانيا لفريقه لتنتهي المباراة بفوز مكابي شعرايم على نستصيونا الحديث (٣ : ٢) .

هبوعيل اللد — مكابي بتح تكفا

على ملعب اللد البلدي وامام جمهور لا باس بعدده لم يستطيع فريقها المحلي التغلب على الفريق الذي هبط من فرق الدوري الممتاز الذي حاول دائما اثبات جدارته وتفوقه في المستوى اثناء شوطي المباراة . تميز لاعبو الفريقين بلياقة بدنية لا تليق بهم ، الا انهم استحوذوا على كل كرة اني سارت . او صوبت . في الشوط الاول سيطر فريق اللد على مجرى المباراة — سجل لاعبه قوشوريان هدفه الوحيد في الدقيقة ٤٤ حين تلقى كرة مرتدة من الدفاع ليرسلها في الشبكة . في الشوط الثاني كان الفريق الضيف الصاع صاعين فسيطر على مجريات المباراة ، وتناقل لاعبوه الكرة بسرعة وفن كما اضاع هجومه اهدافا محققة كثيرة الا انه وفي الدقيقة ٨٩ من المباراة تلقى (بكر) الكرة ليرسلها داخل منطقة جزاء اللد حيث وقف زميله البارع اهرونوف الذي صوبها داخل المرمى سجل هدف التعادل لفريقه (١:١) بين هبوعيل اللد ومكابي بتح تكفا

غان هتكفا — محني يهودا

في بيتح تكفا تحققت قتبلة المباريات الودية التي بدات في السبت الماضي . لقد فاز فريق غان هتكفا الذي لعب ضمن فرق الدرجة ب وصعد هذه السنة الى الدرجة (أ) على احدى الفرق القوية من الدرجة الممتازة بهدفين مقابل واحد تميز لاعبو محني يهودا بالاستهزاء والسخرية والتراخي في اللعب ، بينما لعب فريق غان هتكفا بجد وحماس طوال شوط المباراة حتى اثمر ذلك عن هدفين اثنين سجلهما في مرمى المحني بينما سجل المحني هدفا واحدا وانتهت المباراة بفوز الاول ٢ : ١ .

اخبار متفرقة في كرة السلة

ستبدأ في ٢٢ الجاري مباريات بطولة اوروبا في كرة السلة للناشئين وستشترك في البطولة التي ستقام على ملاعب بودنوسان جورجيوا ثماني دول هي : يوغسلافيا ، فنلندا ، بلغاريا ، تشيكو — سلوفاكيا ، الاتحاد السوفييتي .. فرنسا ، ايطاليا ، واسبانيا

في الملاكمة

بطل العالم المهزوم في الملاكمة للوزن الثقيل سوني لستون ، فاز في —كتبورغ — على ملاكم محلي بنوك اوت في الجولة الثالثة .

في كرة الماء

بافتتاح دورة بطولة اوروبا في كرة الماء التي تجري حاليا في اوترخت فاز الفريق الاهلي الدوس على الفريق التركي ١٢ : صفر !!

في الرماية

حاز ملك اليونان كوسطنطين الشاب على الدرجة الاولى في الرماية بعد ٦ جولات .

في كرة القدم

بات من المؤكد ان لا تجري مباراة كاس التلفزيون العربي في ٢٩ اب الجاري وستجري بدلها مباراة بين فريقي الزمالك والاولمبي وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء الاثنين القادم .

الكوكب البعنة : الاهلي عرابه

جرت يوم السبت ١٣—٨—٦٦ مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الكوكب البعنة وفريق شبيبة عرابة على ارض ملعب عرابة . واسفرت المباراة عن فوز شبيبة الاهلي عرابه بثلاث اصابات مقابل لا شيء . وسجل الاصابات اللاعبان وحيد ، وسعيد نصار . وسادت المباراة الروح الرياضية العالية .

الاهلي البعينه : الاهلي عرابه

وعلى نفس ارض الملعب جرت في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ١٣—٨ مباراة اخرى بين فريق الاهلي البعينه وفريق الاهلي عرابه ففاز فريق الاهلي البعينه بهدفين مقابل هدف واحد .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

مجلس مستخدمي صندوق المرض يقـــرر اعلان اضراب انذاري يوم الاحد القـــادم . منظمة الممرضات تعلن انضمامها للاضـراب

قرر المجلس القطري لمنظمة مستخدمي صندوق المرض ، التابع للهستدروت ، في اجتماعه الذي عقد يوم الاحد الماضي ، في مستشفى «هشرون» في بتح تكفا ، اعلان اضراب انذاري ليوم واحد يشترك فيه كل مستخدمي الصندوق وذلك يوم الاحد القادم . وقد اتخذ القرار باعلان هذا الاضراب على الرغم من المعارضة الشديدة التي ابدتها الدائرة النقابية في الهستدروت .

وقد قرر مجلس مستخدمي صندوق المرض مطالبة مركز الصندوق بدفع اجور المستخدمين حسب التدريج الذي وضعته اللجنة الخماسية برئاسة ش. زطلني وعدم انتظار اللجنة النقابية العليا . وقرر المجلس كذلك الانسحاب من هستدروت المستخدمين احتجاجا على طرد اعضاء سكرتارية منظمة مستخدمي صندوق المرض من الهستدروت

وجاء في قرار المجلس « اننا لا نناضل في سبيل قضية الاجور لسنة ١٩٦٦ وانما من اجل المحافظة على اتفاقية الاجور لسنة ١٩٦٤ التي اتفق عليها مع مستخدمي الدولة والبلديات » .

هذا وقد قررت منظمة ممرضات صندوق المرض الانضمام للاضراب الانذاري الذي سيعلن يوم الاحد القادم

« اوبزيرفر » البريطانية ـ بقيـــة

السورية وعن تعزيزات عسكرية سورية في المواقع السورية على الحدود .

يجب منع التدهور

ان كل هذه الانباء تشير الى استمرار خطورة الوضع الذي يهدد السلام . ان الاوساط الاستعمارية في واشنطن ولندن تعمل جاهدة على زج اسرائيل وسوريا في حرب بينهما . ان المستعمرين الامريكيين ، الذين يلقون الهزائم في فيتنام ، يحاولون اشعال نار الحرب في منطقتنا . والمستعمرون البريطانيون ، الذين يركلهم شعب الجنوب العربي البطل باقدامه ، يريدون انقاذ مواقعهم المنهارة باشعال الحرب في منطقتنا .

ان كل مسؤول على جانبي الحدود ، اذا كان معنيا حقا بمصلحة وطنه وشعبه ، يجب الا يسمح لنفاذ الصبر بالسيطرة عليه ، ولا الانجرار وراء الاستفزازات . توجد هنا مؤامرة استعمارية واسعة النطاق يجب كشفها وعدم الانجرار وراء مؤامرات مدبريها .

لقد شجبنا ونشجب كل غزوة عسكرية قام بها حكام اسرائيل ولم تخدم سوى المؤامرة الاستعمارية .. ان سياسة «الانتقام والردع» خدمت دائما مشاريع الاستفزازات والحرب التي اعدها المستعمرون اعداء السلم وحرية شعوب منطقتنا . ونشجب كل حديث من الجانب السوري عن «استراتيجية انتقام وردع» ، فهي ليست ابدا في مصلحة افشال المؤامرة الاستعمارية الخطيرة جدا على الحكم التقدمي الجديد في سوريا ، انما هي انجرار لا طائل تحته وراء الاستفزازات التي ينظمها المستعمرون ويستهدفون من ورائها تقسيم قوى التحرر الوطنية التقدمية في البلاد العربية ، ووضع الجمهورية العربية المتحدة في موقف حرج .

مرة اخرى ندعو الى اشد اليقظة ، والى التشبث بسياسة السلام والهدوء على الحدود ، والى الاقلاع عن سياسة الغزوات العسكرية والى عدم الانجرار وراء الاستفزازات ، والى كشف المؤامرة الاستعمارية الخطيرة ودحرها .

رئيس حكومـــة العـــراق ـ بقيـــة

«الباب المفتوح» تجاه كل القوى والهيئات الوطنية والثورية .

السياسة الخارجيـــة

وقال رئيس حكومة العراق ان بلاده ستتعاون على اساس الند للند ، مع كل الدول ، مع المحافظة الدقيقة على مصالح الشعب العراقي .. واشاد ناجي طالب بالمساعدات المادية والمعنوية الشاملة التي قدمها الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية .. وقال ان الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية يقفون مع العرب في نضالهم العادل . وقال ان العراق سيعمل على تطوير العلاقات مع العالم الاشتراكي سياسيا واقتصاديا وثقافيا .

ودعا ناجي طالب الى نزع السلاح العام الشامل وتحريم التجارب النووية والمحافظة على السلام العالمي .

هجـــوم شرس جديد ـ بقيـــة

يطالب بأن تقوم الحكومة باتخاذ الخطوات الكفيلة بحل ازمة البطالة او عدم اتساعها على الاقل ـ كما يطالبون «بتخطيط اقتصادي جديد يعمل على توزيع الدخل الوطني توزيعا جديدا عادلا » . كذلك ترتفع في داخل زعامة احدوت هعبودا اصوات تطالب بعدم التطرف في تنفيذ مخطط سبير .. ولكن زعامة المبام واحدوت هعبودا تؤكد ، مع انتقاداتها ، انها لن تخرج من الحكومة .

هذا ، ويهدد حزب الاحرار المستقلين ، بالانسحاب من الحكومة اذا واصل قادة المباي «التشاور» مع المبام واحدوت هعبودا .. واتخاذ القرارات قبل التشاور حول القضايا المعلقة ، في الائتلاف الحكومي اولا .

ظهـور وبـأ الكولـيرا فى العـراق جهود عربية مشتركة لمقاومة هذا الوبـــاء

بغداد ـ ظهر وبا الكوليرا فجأة في العراق في نهاية الاسبوع الماضي .

وعلى الاثر اغلقت سوريا حدودها مع العراق والغيت جميع الرحلات الجوية بين البلدين وذلك للحيلولة دون انتشار الوباء .

وقد اعلنت السلطات العراقية انها بدأت بتطعيم المواطنين ضد الكوليرا وناشدت المواطنين عدم الذعر . اذ امكن حصر الوباء في مناطق معينة وان لديها من المصل الواقي ما يكفي لتطعيم كل المواطنين .

هذا وقد بدأت وزارات الصحة في البلدان العربية بتنسيق جهودها لمقاومة هذا الوباء الفتاك .

قرارات مجلس الهستدروت العـــام :

تأجيل بحث قضية المراقبة في الهستدروت

تعديلات في دستور شركة العاملين . اسقاط طلب اليسار بدفع عـــلاوة غلاء المعيشة

تل ابيب ـ مندوب الاتحاد ـ في الساعة الخامسة من صباح يوم الجمعة ، انتهى اجتماع مجلس الهستدروت العام ، بعد ان اتخذ قرارات في المواضيع التي بحثت . وكانت القضية التي اثارت التوتر الشديد هي قضية انتخاب مراقب عام للهستدروت واجراء تعديلات في دستور شركة العاملين ، فمجلس الهستدروت العام هو في الوقت ذاته المجلس العام لشركة العاملين .

وكان المبام قد عقد اتفاقا سريا مع رافي وكتلة « حيروت ـ ليبراليين » يرمي الى اتخاذ قرار يقضي بان ينتخب مراقب الهستدروت باكثرية ثلثي اعضاء المجلس ، وذلك للضغط على «التجمع» ودفعه الى تنازلات في قضايا اخرى ، لانه في هذه الحالة يتعذر على «التجمع» انتخاب مراقب حسب اقتراحه لانه لا يملك ثلثي الاصوات .

وهكذا اسقط في يد « التجمع » فاعلن بيكر سكرتير الهستدروت وقف الجلسة لمدة نصف ساعة . ولكن هذا التوقف استمر حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . وفي هذه الاثناء جرت مفاوضات سرية بين «التجمع» والمبام وجرت اتصالات بمراكز هذه الاحزاب . كانت نتيجة هذه المفاوضات الاتفاق على تاجيل انتخاب مراقب الهستدروت واعادة البحث الى اللجنة التنفيذية . ثم يدعى المجلس مرة اخرى الى مؤتمر يعد لانتخاب مراقب الهستدروت . وهكذا فشل «التجمع» في انتخاب مراقب الهستدروت في هذا الاجتماع ، ولكنه كسب تاييد المبام في اجراء تعديلات على دستور شركة العاملين لان هذه التغييرات تستدعي ثلثي الاصوات ، وتمكن «التجمع» من تشديد قبضته في ادارة اقتصاد الهستدروت .. وابعاد مراقبة هيئات وكتل الهستدروت الحزبية على هذا الاقتصاد ، فان التعديل يقضي ، مثلا ، بان يجتمع مجلس شركة العاملين مرة في السنة بدلا من مرة في كل ثمانية اشهر ، ابحث قضايا الاقتصاد الهستدروتي ، واجتماع ادارة الشركة التي هي اللجنة التنفيذية يعقد مرة كل ستة اشهر بدلا من مرة في كل ثلاثة اشهر ، وان يقدم بيان الى الادارة مرة في السنة .

وعندما عاد المجلس في الساعة الواحدة الى الانعقاد ساده التوتر الشديد والقاطعات والهتافات العدائية خاصة من كتلة «حيروت ـ ليبراليين» وكتلة رافي .. ضد كتلة مبام . واقترح مندوب رافي ومندوب الاحرار المستقلين تاجيل اجتماع المجلس الى موعد يقرر فيما بعد ، وان ينقضي دون اتخاذ اي قرار . ايدت هذا الاقتراح كتلة «حيروت ـ ليبراليين» التي سادت البلبلة صفوفها . ولكن كتل «التجمع» والمبام والشيوعيين وجماعة ميكونيس صوتت لاستمرار الاجتماع ورفض اقتراح رافي . وكان الرفيق يهوشع ايرغه قد انتقد اقتراح « التجمع » بشان اجراء التعديلات على الدستور ، وطالب بتغيير اسم شركة العاملين .. وحذف كلمة العمال العبريين من الاسم ، بحيث يصبح الاسم « شركة العاملين للعمال في اسرائيل» . كما طالب بان تشكل لجان ادارة الاقتصاد الهستدروتي من كل الكتل الحزبية حسب نسبتها . وطالب بان تكون ادارة هذا الاقتصاد لصالح العمال ونضالهم ، وبان يكون اجتماع الادارة مرة كل ثلاثة اشهر ، واجتماع المجلس مرة كل ثمانية اشهر . واعلن عن تاييد الكتلة الشيوعية تاجيل انتخاب مراقب الهستدروت من اجل الوصول الى حل افضل . واثناء التصويت رفضت ، باكثرية اصوات «التجمع» ، التعديلات التي قدمها الشيوعيون والكتل الاخرى .. واقرت تعديلات الدستور التي اقترحها «التجمع» باصواته واصوات المبام . ورفض ايضا اقتراح كتل الشيوعيين والمبام وجماعة ميكونيس والاحرار المستقلين « وحيروت ـ ليبراليين» القاضي بان تكون انتخابات لجان العمال في اماكن العمل التي تشمل ٢٠٠ عامل وما يزيد على اساس نسبي . واقر اقتراح « التجمع » باصواته ، والقاضي بان تكون الانتخابات شخصية في كل اماكن العمل . واما في اماكن العمل التي تشمل ٣٠٠ عامل وما يزيد ، تنتخب لجان العمال على اساس نسبي اذا طلب ذلك ٢٥ بالمئة من العمال في ذلك المكان . ومع ان «التجمع» تراجع قليلا في هذه القضية الا ان اشتراط الـ ٢٥ بالمئة يكاد يلغي هذا التراجع لانه يفتح المجال للضغط على العمال لمنع وجود ٢٥ بالمئة يطلبون انتخابات نسبية .

ومن الجدير بالذكر انه لم يتكلم اي مندوب عربي من جماعة مباي او مبام . وقد تظاهر اعوان المباي العرب بقيادة سليم جبران بانهم ملكيون اكثر من الملك وخاصة اثناء التصويت على القرارات ، الامر الذي اثار استهزاء العديد من اعضاء المجلس .

وفي نهاية الاجتماع قدم مندوبو كل من الكتلة الشيوعية وكتلة جماعة ميكونيس وكتلة مبام طلبا ببحث قضية علاوة غلاء المعيشة والغاء قرار اللجنة التنفيذية الذي اتخذ باصوات «التجمع» ، والذي حرم العمال من علاوة الغلاء من اول حزيران حتى اخر السنة . فقدمت اقتراح الكتلة الشيوعية الرفيقة روث لوبتش التي هاجمت سياسة الحكومة العادية للعمال ، وهاجمت قرار « التجمع » الذي يعني تخفيض الاجور الحقيقية للعمال امام ارتفاع الغلاء ، في الوقت الذي تزداد فيه ارباح الراسماليين . وقد اسقط اقتراح الكتل الثلاث باكثرية اصوات «التجمع» .

ارتفاع اسعار لحـــوم البقر الطازجة

تل ابيب ـ سترتفع اسعار لحوم البقر الطازجة بمقدار ٢٨ اغوره للكيلو الواحد وذلك بموجب الاتفاق الذي جرى مع وزارة الزراعة .

ويلاحظ ان اسعار اللحوم هي في ارتفاع مستمر . وخلال شهر ارتفعت اسعار اللحوم بمقدار ٦٩ اغوره للكيلو . بينما قبل ذلك كان هنالك هبوط في اسعار اللحوم

وفـــد من لاعبي الشطرنج المنغوليين يصل الى اسرائيل

اللد ـ وصل الى اسرائيل يوم الاحد الماضي اربعة لاعبي شطرنج من جمهورية منغوليا الشعبية للقيام بمباريات مع لاعبي الشطرنج الاسرائيليين استعدادا للمباريات التي ستجري على بطولة الشطرنج في العالم .

وكان اللاعبون الاربعة هؤلاء قد وصلوا الى اسرائيل دون علم سابق من منظمة لاعبي الشطرنج في اسرائيل ولذلك لم يستقبلهم احد عند وصولهم الى المطار وقد ارسلوا الى فندق « الاستقلال » في تل ابيب . وفقط بعد وصولهم وصلت برقية من منغوليا تنبيء بقدومهم !

والجدير بالذكر ان هؤلاء هم من اشهر لاعبي الشطرنج في منغوليا ، وقد امتازوا في عدة مباريات دولية . واحدهم (اويتومان) كان قد زار اسرائيل وكان الفائز الثاني في الاولمبيادة الماضية التي جرت في تل ابيب .

عمال ايلين المفصولون يناضلون للعودة الى العمـــل

عسقلان ـ قام ٤٠ عاملا فصلوا من مصنع « ايلين » في عسقلان بالدخول الى المصنع يوم الاحد الماضي والعمل فيه مما ادى الى توقف العمل في المصنع وقبل ذلك حاول العمال المفصولون اعلان اضراب عام في المصنع .

وقد استدعيت الشرطة الى المصنع في اعقاب تجدد العمل ، ونشوب نقاش حاد مع العمال المفصولين ومحاولة اخراجهم بالقوة .

وبعد اجتماع قصير ترك العمال المفصولون العمل وغادروا المصنع معلنين انهم سيعودون في اليوم التالي .

وقد حاولت الشرطة اقناع العمال المفصولين بعدم القيام « باعمال الشغب » ولكن العمال ابلغوا الشرطة بانه لا حق لها بالتدخل في نزاعات العمل .

وفي يوم الاثنين عينت مقابلة في الساعة السابعة صباحا ، بين العمال المفصولين وسكرتير مجلس العمال في غرفة الطعام في المصنع ولكن ادارة المصنع في حيفا اعلنت انها ترفض الرضوخ للمفصولين والسماح لهم بدخول المصنع .

فتاتان من القدس تعبران الحدود الى غـــزة

القدس ـ فتاتان من القدس هما « سيما ادري » و « ريفا يعقوبديس » عبرتا الحدود يوم الاربعاء الماضي الى مصر من نقطة قريبة من كيبوتس « ارز » وقد اعلنت قوة الطوارىء في غزة انها القت القبض على الفتاتين وسلمتهما الى السلطات المصرية .

ويظهر ان الفتاتين ـ كما تقول الانباء ـ ارادتا الاقتداء بفتاتين كانتا قد تخطتا الحدود قبل ثلاث سنوات الى مصر وعادتا قبل شهر الى اسرائيل وهما تحملان الجنسية الكندية !

والجدير بالذكر ان الفتاتين بلغتا سن الجندية وكان سيجري تجنيدهما بعد شهرين وقد تعرفت الواحدة على الاخرى في مكتب التجنيد .

بحضور ٥ الاف متفرج في نيقوسيا ـ قبرص تعادل فريقا الناصرة وقبرص بكرة القـــدم

الناصرة ـ بحضور خمسة آلاف متفرج ، وبروح طيبة ، جرت يوم الاحد ٢١ الجاري ، مباراة كرة القدم المنتظرة بين فريقي الناصرة وقبرص على ملعب العاصمة القبرصية ، نيقوسيا . وقد تعادل الفريقان ٤ : ٤ . وفي الشوط الاول سجل فريق الناصرة ٤ اصابات مقابل اصابة واحدة للفريق القبرصي ، ولكن الفريق القبرصي نجح في الشوط الثاني في تسجيل ثلاث اصابات التعادل . وسجل اصابات الفريق الناصري كل من اللاعبين سهيل مجدلاني (في الدقيقة العاشرة) ، ورياض عبدو (في الدقيقة العشرين) ، ورياض عبدو مرة اخرى (في الدقيقة ال ٢٥) وانيس شاما (في الدقيقة ال ٤٣) .

وفي نهاية المباراة قدم الفريق القبرصي الى فريق شباب الناصرة كاسا فضية هدية .

هذا وكان فريق هبوعيل شباب الناصرة قد سافر الى قبرص ، مع عدد من اصدقائه يوم ١٨ الجاري .

تهنئـــة

الى الصديق يحيى عبد نصار تهانينا القلبية بالمولود الجديد

★★

الى الصديق كمال محمد نعامنه تهانينا بولادة رجاء

فرع الحزب الشيوعي ـ عرابة

اهالي يركا مصممون على الدفاع عـــن اراضيهم المهـــددة

يركا ـ فشل الاجتماع الثاني الذي رتب بين وفد لجنة الدفاع عن اراضي القرية ، ووفد يمثل السلطات . فعندما وصل وفد اللجنة الى مكان المقابلة في حيفا لم يجد سوى طوقاتلي الذي اعلن الغاء الاجتماع بحجة ان شمير من ادارة املاك الدولة ، وتوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية تغيبا عن الاجتماع ، وهو ـ اي طوقتلي ـ لا يستطيع البت في الامور لوحده . وقد اثار هذا التاجيل غضب ونقمة وفد لجنة الدفاع عن اراضي القرية ، وقالوا ان قانونكم هذا ضد مصلحتنا ولذلك ، لسنا ملزمين به . وطالب طوقاتلي الوفد بتهدئة خواطر القرية ووعد بالمجيء الى يركا .

وكان قد عقد اجتماع سابق بين الوفد والمسؤولين .. وانتهى بالفشل . وبدا واضحا للجنة الدفاع عن الاراضي وللاهالي انفسهم ان القصد من هذه المفاوضات هو اخماد نضال اهالي يركا ، ومنعهم من متابعة الدفاع عن اراضيهم امام السلطات والرأي العام ، لان هذا يفضح سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب

عيـــد رومانيـــا ال ٢٢

احتفلت جمهورية رومانيا الشعبية الاشتراكية بعيد تحررها ال ٢٢ .

وبهذه المناسبة عقد مساء السبت الماضي اجتماع احتفالي في قاعة الاستقلال التابعة لفندق شرتون بتل ابيب بحضور سفير رومانيا في اسرائيل الرفيق فالريف شرشيسكو

وبعد القاء التحيات والكلمات بهذه المناسبة عرض برنامج فني تضمن عرض افلام رومانية ، وانتهى الاحتفال في جو حماسي .

غـــارات امريكيـــة ـ بقيـــة

ضواحي هانوي ، عاصمة فيتنام الشمالية ، في محاولة يائسة لتدمير قواعد اطلاق الصواريخ المضادة للطائرات . وقد ادعى ناطق عسكري امريكي انه امكن تدمير ثلاث من هذه القواعد ! واعترف الناطق ان مدافع الفيتكونغ تمكنت من اسقاط اثنتين من قاذفات القنابل الامريكية .

صحف اليونان وقبرص تتنبـــا : هجوم تركي خاطف لتقسيم الجزيرة

نيقوسيا ـ قبرص ـ تكتب الصحف هنا ، وفي اليونان ، عن مؤامرة جديدة لتقسيم الجزيرة تقوم بموجبها القوات التركية بهجوم خاطف تستولي فيه على جزء من الجزيرة ثم تتدخل هيئة الامم المتحدة وتوقف القتال ، وتدور المفاوضات ، ويستمر الامر الواقع الجديد بتقسيم الجزيرة بين تركيا واليونان .

ومن المعروف ان الاقلية التركية ، بقيادتها الرجعية ، قد اقامت لها مؤسساتها الخاصة للحكم وقطعت علاقاتها بالحكم المركزي في الجزيرة .

مخيم ارتيك في الاتحاد السوفييتي يستقبل وفـــد ابنـــاء الكادحين الاسرائيلي

ارتيك ـ الاتحاد السوفييتي ـ خاص بالاتحاد ـ وصل البارحة الى مخيم ارتيك الدولي في الاتحاد السوفييتي وفد منظمة ابناء الكادحين الاسرائيلي . وقد استقبل الوفد باستعراض خاص من قبل الوفود المشتركة في المخيم ورفع العلم الاسرائيلي تحية للوفد .

وكان وفد ابناء الكادحين قد توقف مدة يومين في موسكو وتجول في انحاء العاصمة السوفييتية .

وجميع اعضاء الوفد يتمتعون بصحة جيدة ومعنويات عالية . ويقضون اطيب الاوقات مع مختلف وفود العالم . وهم يبعثون بتحياتهم الى عائلاتهم واصدقائهم .

مؤتمر للمهندسين العرب يعقد في القـــدس القديمة لبحث استغلال ميـــاه نهر الاردن

افتتح في القدس القديمة صباح امس ، مؤتمر المهندسين العرب الخاص باستغلال مياه نهر الاردن . ويشترك في المؤتمر ٤٧ مهندسا من كل البلدان العربية ما عدا العراق التي منع مهندسوها من دخول الاردن ، خوفا من انتقال وباء الكوليرا معهم ، الذي ظهر مؤخرا في العراق . وقد خصص اجتماع امس لوضع مخطط عربي موحد لاستغلال مياه نهر الاردن ومنابعه وكذلك لبحث مشاريع تتعلق ببناء سد المخيبة في الاردن .

ومن الجدير بالذكر ان اجتماعا لممثلي الدول العربية عقد في الاسبوع الماضي في سوريا جرى فيه البحث حول استمرار العمل في تحويل مياه نهر الاردن ، ولذلك فان مؤتمر المهندسين العرب في القدس القديمة يعتبر استمرارا للابحاث التي جرت في سوريا .

احصاءات عن التعليم في الدول العربيـــة

ازداد تعداد سكان العالم العربي من ٩٢ مليون نسمة في عام ١٩٦٠ الى ١٠٥ ملايين في عام ١٩٦٥ ، كما ازداد عدد التلاميذ والطلاب من جميع المستويات من ٨ الى ١٢ مليونا تقريبا خلال نفس المدة .

وكان عدد التلاميذ الابتدائيين ٦،٣٠٠،٠٠٠ تلميذ في عام ١٩٦٠/٥٩ فاصبح ٩،٧٠٠،٠٠٠ في عام ١٩٦٥/٦٤ ، اي بنسبة متوسطة في الزيادة تبلغ ٩ بالمئة سنويا (٨،٥ بالمئة للبنين و١٠،١ بالمئة للبنات) . اما عدد تلاميذ المدارس الثانوية من جميع الفئات فقد ازداد من ١،١٢٤،٠٠٠ في عام ١٩٦٠/٥٩ الى ١،٩٤١،٠٠٠ في عام ١٩٦٥/٦٤ في عشرة بلاد عربية . وكان عدد طلاب التعليم العالي ١٤٥،٠٠٠ في عام ١٩٦٠/٥٩ ثم ارتفع هذا العدد الى ٢٤١،٠٠٠ في عام ١٩٦٤/٦٣ .